

شعب الإيمان

1636 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري بي مرت بي رائحة طيبة فقلت : ما هذه الرائحة ؟ قالوا : هذه رائحة ما شطه ابنة فرعون وأولادها كانت تمشطها فوق المشط من يدها فقالت : بسم الله .

فقالت ابنته : أبي ؟ فقالت : لا بل ربي وربك ورب أبيك .

فقالت : أخبر بذلك أبي ؟ قالت : نعم وأخبرته .

فدعا بها وبولدها فقال الك رب غيري ؟ .

قالت : نعم ربي وربك الله .

وأظنه قال : فأمر بنقرة من نحاس فاحميت ثم أمر بها فتلقى فيها فقالت : لي إليك حاجة قال : وما هي ؟ .

قالت : أن تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا .

فقال : ذلك لك لما لك علينا من الحق فأتى بأولادها فألقى واحدا واحدا حتى إذا كان آخر ولدها وكان صيبا مرضعا .

فقال : اصبري يا أمه فإنك على الحق ثم ألقيت مع ولدها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم أربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج و عيسى ابن مريم عليه السلام